

هل كل دليل شرعي ظني الثبوت يكون مردودا؟ | الشيخ عبد  
القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ليس كل دليل ظني الثبوت يكون مردودا فاحديث الاحاد اللي يرويها البخاري او مسلم او ابو داوود وهي بسند صحيح لان ما نقول على البخاري ومسلم بسند صحيح لانه صحيح - 00:00:00

امة محمد من اهل الخير والبر انهما صحيح ان ان البخاري ومسلم كتابه اصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل لكن لو جانا في ابو داوود تأكدوا من سنده في النساء تكاد - 00:00:14

الترمذي اتى كاظم السند في سنن ابن ماجة او في السند حتى في موطأ مالي تأكله بالسند اذا كان بلاغ والله ما احنا واخدينه الا اذا يعني تأكد من جهات اخرى انه تاب - 00:00:31

لكن فاذا جاء الحديث صحيح يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في نقضته من اول حاكم واذا كم حكمنا اثبتنا به العقائد والمعاملات والعبادات اذا ثبتت الصحة وهو حديث احاد - 00:00:46

حتى بعض الناس من اهل العلم قالوا البخاري البخاري لا يحتج الا بالحديث العزيز وطبعا العلماء قسموا الحديث الى الى حديث احاد والاحاد ينقسم الى ثلاث اقسام يعني غريب لما رواه الا فرد واحد فرد عن فرد - 00:01:03

وما رواه اثنين وما رواه اثنين يسمونه العزيز والثالث المشهور. والرابع المتواتر يقول بعض العلماء من البخاري يقول ابدا لا يعمل بالحديث ولا يصير عنده الا بشرط ان يكون جاء من طريقين عن رسول الله - 00:01:25

اما اذا كان جاء من طريق واحد قلنا له يا رجال انت من اهل العلم تعرف اقرأ اول حديث في البخاري واخر حديث اول حديث اللي افتتح فيه الصحيح واخر حديث اللي افتتح فيه صحيح - 00:01:47

اول حديث يصحى البخاري قلت لك البارحة يقول حدثنا الحميدي عن سفيان عن علقمة ابن عن محمد ابن ابراهيم العثيمي عن علقمة ابن وقاص الاحد واحد ورا واحد ما في اثنين ولا ثلاثة - 00:01:58

عن انه سمع الخطايا على المنبر يقول سبع يقول هذا عزيز احد باجماع اهل العلم. صحيح ما رواه عن عمر الا علقمة ابن وقاص اليه ورواه ولا رواه عن علقمة ابن وقاص بسند صحيح الا محمد ابراهيم التيمي ولا رواه عن محمد ابن الا يحيى ابن سعيد الانصاري ثم - 00:02:11

رواه عن يحيى ابن اكثر من مئة شيخ روى عن محمد ان ان عن يحيى ابن سعيد الانصاري اكثر فهو في اوله احد وفي اخرهم تواتر لكن ما يعتبر ما يحكى عليه بوتوات يحكى عليه بالاحات - 00:02:33

واخر حديث كلمتان خفيفتان اللي ختم بها اي ختم بها صحيح كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان للرحمن الله وبحمده ومع ذلك اطبق العلماء على العمل به من اهل الخير والبر واهل السنة والجماعة - 00:02:49

فهذا قال لاهل البخاري يقول يقول انا البخاري لما روى حديث عمر حديث ابي هريرة في قصة الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الايمان والاسلام والاحسان والساعة في رواية البخاري ما فيه ان - 00:03:09

بالقدر خيره وشره. وفي رواية مسلم وانتم كن البخاري تركوه معناه انه شك فيه والبخاري روى كل الاحاديث الصحيحة. هو يقول انا احفظ مئة الف حديث صحيح. واحفظ مائتي الف صلاة - 00:03:27

غير صحيح والكتاب كله حقه سبعة الاف او تسعة الاف للمتكرر. بالمكررات وبين الواحد وبين الواحد وتسعين الف حديث صحيح ولا ما جابهم فيك ان ما جمع كل احاديث النبي صحيح وحطها في البول وكان حطها في كتاب واحد ماتوا يقولوه الناس - [00:03:44](#)  
لكن جاب اصول القواعد اصول العبادات اصول المعاملات اصول السلوك كلها جبهة في هالجزء اللي جابه اللي هو سبع تالاف وتسعمية المكرم المهم هذا طبع كتابه وسماه الاسلام عقيدة وسريعة اللي اللي سمعته انا شفوي منه - [00:04:05](#)

وسماه عقيدة وشريعة وقال فيه العقيدة من عقد عليها القلب وانطبق والقلب لا ينعقد ولا ينطبق الا اذا كان الدليل ثبوت والورود وقطعي الدلالة والقرآن فيه ما هو ظني الدلالة وقطع الدلالة. وكل القرآن قطعي الثبوت والورود. لكن اذا جاء الشك او جاء الظن - [00:04:28](#)

في كلمة لا تعتبر دليلا هذا طبعا تخليط تخليط في العلم لا شك ولا ريب. وطبعا تصدى له الشيخ محمد الرحيم رحمه الله. وتكلم في درسه في الصفاء في الرياض اياما طويلة على هذه - [00:04:51](#)

كلمة من هذا الشيخ اللي انا قلت لكم عليه ده الان فالايमान بالقدر من اركان الايمان لان جاء كما قلت في حديث عمر او ابي هريرة من عند مسلم عند ابي عند البخاري اما الامام قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وانتم - [00:05:08](#)  
قال صدقت. قال بعدها عند البخاري وبعدين الرواية قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان قال صدقت. قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه. مسلم لما روى الحديث - [00:05:26](#)

في باب الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره. وجاء في الحديث الصحيح رواه مسلم ايضا احرص على ما ينفعك اللي قريته البارحة واستعن بالله ولا تعجزان وان فاتك شيء. فلا تقل لو اني فعلت كان كذا ولكن قل قدر الله - [00:05:43](#)

او قدر الله وما شاء فعل فان لو يعني لا تقول له اني فعلت كان كذا فان لو تفتح عمل الشيطان انت عليك اذا ثبت لك الخبر عن رسول الله - [00:06:03](#)

او ثبت لك الخبر عن الله عز وجل ما ما يحل لك ان تتردد في قبول خبر الله او خبر رسوله صلى الله عليه وسلم لما النبي عليه الصلاة والسلام اخبر اهل مكة اهل مكة صبيحة الاسراء ليلة الاسراء بانه راح الى البيت المقدس - [00:06:16](#)  
ووضع له المعراج عرج الى السماوات العلى ووصل الى جنة المأوى الى سدرة المنتهى ورأى كذا ورأى كذا رأى من آيات ربه الكبرى ثارت قريش فرحا جا له مسكنه باني الكذب - [00:06:36](#)

وبدوا يجرون الناس يجمعون اللي ما سمع من قريش عشان يسمع القصة عشان يزدادوا تكذبا لرسول الله وجاء ابو بكر ولما قالوا لي انا اصدقه في اكبر من ذلك - [00:06:56](#)

انا اصدقه في خبر يأتيه في لحظة واحدة يأتيه الخبر من السبيل لحظة واحدة الصديق هذا الصديق رضي الله عنه وارضاه واخذ اعداءه في الدنيا والاخرة ابو بكر رضي الله عنه ابو بكر رضي الله عنه يقول انا اصدقه في اكبر من ذلك وربنا يقول وما جعلنا الرؤيا والمراد بالرؤية الرؤية البصرية ما هي رؤيا للمنامية - [00:07:15](#)

لان كلمة رأى رؤيا تأتي في المنامية وفي البصرية ورؤية قد تأتي ايضا في الوفاة لكنها اكثر ما تكون رؤية اكثر من الشعب البصري ويندر ان تستعمل في الحلمية في المنامي. ولكن الرؤيا تأتي في البصرية تأتي في البصرية وفي - [00:07:40](#)

وفي المنام. فقلوه وما جعلنا الرؤية التي اريناك. يعني ما هي في المنام. باليقظة الا فتنة. لو انها كانت منام افنتن بها احد ولو قلت انت للناس انا رأيت في المنام اني وصلت الى الفردوس الاعلى ودخلت واحد يكذبك واحد يقول انت كذاب ما تقدر - [00:08:02](#)

تصل اله وترجع انا في المنام ده لو كانت في المنام ما صارت فتنة انما الفتنة على انه يقول انا ذهبت الى السماوات الى كذا الى هكذا اجيء بالبراق وكذا وكذا فطار وما جعلنا الرؤية التي اريناك الا فتنة للناس - [00:08:22](#)

والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا - [00:08:39](#)